

٣٥١- تفسير سورة الأعراف الآيات (٨٥-٢٥) يوم ٦٤٤١/٢/٣

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصل على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله صحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايتها الاخوة - 00:00:00

الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا المجلس. مجلس القرآن وهو درسنا الأسبوعي بعد صلاة المغرب من كل أسبوع من يوم الأربعاء. مجلس هذا المجلس المبارك وهذا اليوم هو اليوم الثالث. من شهر - 00:00:20 من عام ستة وأربعين وأربع مئة والف من الهجرة. السورة التي بين ايدينا هي سورة الأعراف. نقرأ شيئاً من آياتها ثم نبين هذه الآيات ونوضحها بما يفتح الله سبحانه وتعالى علينا ونستفيد من هذا - 00:00:40

مجلس من علم الله سبحانه وتعالى وقفنا عند الآية الثانية والخمسين من السورة وهي قول الله سبحانه وتعالى ولقد جئناهم بعلم ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمّنون - 00:01:00 ولقد جئناهم من لما ترجع إلى الآيات السابقة والله سبحانه وتعالى أخبر عن أصحاب النار وانهم يقولون لاصحاب الجنة افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله فيخبر الله ان رد المؤمنين عليهم - 00:01:30

بان قالوا ان الله حرمهما على الكافرين اي حرر الماء وحرر رزقهم الله من الرزق حرمه على على الكافرين ان الله حرمهما على الكافرين. لماذا؟ ومن هم من هم الكافرون؟ قال الذين اخذوا دينهم دين الله وشرع الله اخذوا ماذا - 00:01:50 اخذوه لهوا ولعبا. جعلوا الدين مجرد لهو يلهون به ويلعبون لعب كلعب قال اخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا. اغترروا بها واشتغلوا بها عن طاعة الله عما خلقوا لاجله. قال الله عز وجل فالاليوم ننساهم. ننساهم يعني نتركهم. وليس لنسيان هنا - 00:02:20 والغفلة الله لا يذهب ولا يغفل سبحانه وتعالى. وما ربك بغافل لكن هنا النسيان ان معناه الترك يعني نتركهم كما نسوا لقاء يوم ما. كما تركوا ونسوا وغفلوا عن لقاء يومهم هذا وهو يوم - 00:02:50

يوم القيمة وزيادة على ذلك كانوا ايضاً يجحدون بآيات الله. يجحدون بها يعني لا يصدقون بها وينصرفون عنها ولا يعملون بها. قال الله فيهم سبحانه وتعالى حتى يبين لك ان الله لا يظلم العباد - 00:03:10

وان الله يقيم الحجة وما كانا معدّين. حتى نبعث رسولا. قال ولقد جئناهم اي في الدنيا قبل الآخرة. قال جئناهم كتاب وهو القرآن العظيم هذا الذي هو حجة لك او عليك. قال جئناهم بكتاب فصلناه يعني - 00:03:30

وضحنا هذا الكتاب انت تقرأ القرآن وتسمع هذه الآيات. مفصلة وموظحة لا غموض فيها. يقول فصلناه على علم على علم الله السابق بما يحصل للعباد وبما يحتاجون إليه فصلناه على علم. وهذا الكتاب القرآن شف - 00:03:50

من فضائله انه هدى ورحمة. هدى يهتدي به المهددون. من الضلال ويهتدي به المهددون بما يحتاجون إليه في هذه الدنيا. انت لولا القرآن ولو لا فضل الله ولو لا العلم لما اهتديت. لما اهتديت الى اي شيء لا - 00:04:10

الدنيا ولا الآخرة الا فضل الله وعلمه وتعلمه لك. فصلناه على علم هدى ورحمة القرآن رحمة يترحم بها يتراحم العبد بها بهذا القرآن. وهو رحمة عليهم يرحمهم الله بهذا القرآن. قال على علم - 00:04:30

من هدى ورحمة لكن ليس لجميع الناس. القرآن ليس لجميع الناس هدى ورحمة. فمن؟ قال لقوم المؤمن الذي امن وصدق واتبع ما امره الله هذا القرآن يكون عليه رحمة. كما قال سبحانه وتعالى في موضع آخر - 00:04:50

آخر قل هو للذين امنوا هدى وشفاء للذين امنوا. وقال ايضاً ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة شفاء ورحمة للمؤمنين فقط

للمؤمنين. يقول الله سبحانه وتعالى مهدا هؤلاء المعرضين - 00:05:10

الجاحدين يقول هل ينظرون الا تأويله؟ يعني يقول ما ينظرون لهذا القرآن؟ لأنهم لم يصدقوا به قل ما ينظرون ولا ينتظرون الا حقيقة امر هذا القرآن. بمعنى تظاهر اياته. والتأويل هنا معناه حقيقة الامر - 00:05:30

حقيقة امره يقول هل ينظرون الا تأويله يعني ظهور امره وظهور اياته الا تأويل يقول يوم يأتي تأويله يعني سواء في اخر الدنيا من علامات الساعة او يوم القيمة. يوم يأتي تأويله. يقول الذين نسوه نسوه - 00:05:50

يعني نشروا القرآن وغفلوا عنه ولم يعلموا به ولم يلقوا له بالا هؤلاء الذين جحدوا القرآن وغفلوا عنه وهجروه يقول الذين سوءوا من قبل نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق. يقول هؤلاء يعترفون الان - 00:06:10

يقررون باي شيء يعني بالامس كانوا غافلين عن القرآن. وكانوا جاحدين لایاته. الان اعترفوا اذا جاءت الایات وظهرت وجاء تأويله اعترفوا. قد جاءت يقولون ماذا؟ قد جاءت رسل ربنا بالحق. طيب وبالامس ماذا تقولون؟ تقولون - 00:06:30

النبي ساحر وكذاب وشاعر وكاهن. والان جاءت رسل ربنا بالحق. يقول جاءت رسل ربنا بالحق. ففي هذا اعتراف منهم وتحسر وندامة لكن ما تنفع الندامة. ولا ينفع الاعتراف. شف ماذا يقول؟ يقولون ماذا - 00:06:50

يقول فهل لنا من شفاعة؟ يشفعون فهل لنا من شفاعة فيشفعوا لنا؟ قل هل فيه شفاعة؟ فيه وسطاء يتسلطون لنا وشفاعة يشفعون لنا عند الله لعل الله سبحانه وتعالى يصرف عنا العذاب. ما في احد يشفع لنا من الملائكة او من الانبياء او من الصالحين - 00:07:10

هل لنا من شفاعة يشفعوا لنا؟ ما في شفاعة. الكفار ليس لهم شفاعة فما تفعهم شفاعة الشافعين. ما تنفع الشفاعة للمؤمنين للعصاة المقصرین هذی يكون لهم شفاعة. اما الكفار لا ليس لهم شفاعة وهم يتمنون - 00:07:30

الان يتمنون يقولون هل لنا من شفاعة؟ فيشفع لنا او نردد الدنيا تردون لماذا؟ قال نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل نعمل صالحا لا يرجع ولا يمكن ان يرجع الى الدنيا ومستحيل ان يرجع الى الدنيا ولو سلمنا والله - 00:07:50

ارجعهم الى الدنيا هل سيعملون؟ ما يعملون. ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكانبون. هذا خبر الله. ان حتى لو ورجعوا سيرجعون الى معاصيهم. فشفاعة ما تفعهم. والعودة امر مستحيل لا يمكن. نعمل غير الذي كنا نعمل. قال - 00:08:10

الله عز وجل ما في لا شفاعة ولا عودة النتيجة ما هي قد خسروا انفسهم خسروا انفسهم وخسروا وظل عنده ما كانوا يفترون. اصنام والالهة والغفلة والدنيا كل شيء ذهب عنهم. ليس امامهم الا - 00:08:30

الى النار ليس امامه ظل عنهم ما كانوا يفترون. انت لما تسمع مثل هذا الكلام وندامة وحسنة هؤلاء الكفار وانهم يتمنون الشفاعة او يتمنون العودة للدنيا ما الذي يجعلك يعني عندما تقف عند هذه الایات؟ ماذا تستفيد منها - 00:08:50

ان تكون على يقظة وعلى حذر وان تكون عاما مستعدا لهذا اليوم لا ان تكون غافلا مضينا تشتبك كل طاعة وتستغل كل وقت ينفعك فيه لله سبحانه وتعالى تحرص على اوقاتك التمهينة الا تضيع عليك لا صباح - 00:09:10

او لا ظهرها ولا عصرا ولا مغرب ولا عشاء كلها تشغلك في طاعة الله في قراءة القرآن في الذكر في الصلاة في الاعمال الخيرية تستغلها هؤلاء الان يتمنون العودة وكل شخص في قبره الان يتمنى ان يعود ليسبح تسبحة واحدة وانت الله اعطاك فرصة الان - 00:09:30

تستطيع ان تسبح في اليوم اكثر من خمسة الاف تسبحة ليست واحدة ولا اثنتين. لكن لا نغفل نستفيد ونأخذ دروس وعبر من هذه الایات لما بينها الله سبحانه وتعالى وان همهم وان معبداتهم هذه كلها ظلت وذهبت عنهم الله - 00:09:50

ان المعبد بحق من هو؟ هو الله. المعبد بحق هو الله. شف قال بعدها ان ربكم الله. ربكم يعني خالقكم ورازقكم ومالككم والمتصرف فيكم من هو؟ هو الله. الله يعني هو المعبد بحق. الله هو - 00:10:10

الو المعبد بحق. يعني لا بد ان تعرف توحيد الربوبية وتوحيد الالهية. يعني تعرف ان الذي خلق ورزقك والمالك لك والمتصرف فيك والذي يعني يتصرف فيك من كل وقت هو هو الله سبحانه وتعالى - 00:10:30

وهو الذي امرك بالعبادة. ان ربكم الله ثم يبين لك مظاهر مظاهر قدرته ودلائل ربوبيته والهيته فيقول الذي خلق السماوات اوجدها من

العدم سبع سماوات انطباقا مرفوعة بغير عمد من الذي خلقها؟ وما فيها؟ الله. خلق - 00:10:50
السماءات والارض على سعتها وجبارها واديتها وانهارها وما فيها من اشجار الذي خلق السماوات والارض هو الله خلق السماوات والارض في كم يوم؟ قال في ستة ايام كيف ستة ايام؟ اربعة للارض. ويومين للسماء - 00:11:10
خلق الارض في يومين ثم خلق السماء السماوات في يومين ثم عاد الى الارض جل جلاله وبث فيه ما اقواتها وخيراتها وحزائتها. اصبحت الايام ستة. الايام ستة. خلق الله اولا الارض. ثم - 00:11:30
خلق السماوات مع ان السماوات اعظم من الارض. ومع ذلك خلق الارض خلق السماوات ثم عاد الى الارض وبث فيها اقواتها وارزاقها وكل ما يحتاج اليه الناس. طيب. ما هي هذه الايام؟ ستة - 00:11:50
نقول هذه ايام في علم الله. الايام اللي عندنا في الدنيا يبدأ اليوم من طلوع الشمس او من طلوع الفجر. وينتهي بغروب الشمس. او نقول اليوم هو يوم وليلة. لكن في علم الله او في الايام عند الله تختلف. ما في الشمس. ولا في ليل - 00:12:10
ولا فيه نهار. طيب كيف؟ نقول وان يوما عند ربكم كالثانية مما تدعون. اليوم عند الله غير ايام الدنيا غير عن ايام الدنيا ايام مقدرة عند الله سبحانه وتعالى يعلمها. قد يسألك سائل يقول لك طيب الله لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء - 00:12:30
يقول الشيخ كن فيكون بلحظة. فلماذا يخلقها في ستة ايام؟ في لحظة تنتهي. ما يعجزه شيء. قال يعلم العباد الثاني في الامور وان الامور لا تأتي بلحظة انت في بطن امك تسعه اشهر الله قادر ان يجعلك في لحظة يخرجك من - 00:12:50
لكن الامور تحتاج الى ترتيب تحتاج الى تؤده الى تأني هذا معناه في علم عبادك. قال قال لما خلق السماوات والارض في ستة ايام قال ثم استوى على العرش. العرش هو اعظم المخلوقات. شف السماوات - 00:13:10
الارض والسماءات ثم الكرسي وسع كرسي السماءات والارض الكرسي السماءات الارض هذى بالنسبة لكرسي كأنها سبع حلقات القيمة في فلاته في ارض واسعة. طيب والكرسي؟ قال الكرسي بالنسبة لحلقة القيمة في بلد او كدرهم. درهم تلقى في ارض فلاس ما يساوي شيء. يقول العرش العرش اعظم المخلوق - 00:13:30
العرش اعظم المخلوقات. الله استوى على العرش. لما تقرأ هذه الآية هذه الآية هي من ايات العقيدة وينبغي للانسان ان يعرف عقيدته ما معنى استوى على العرش؟ نقول الامام ما لك رحمة الله - 00:14:00
على هذا السؤال لما جاء رجل ودخل على الامام مالك في المدينة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للامام مالك الرحمن على العرش استوى كيف استوى قال الاستواء معلوم في لغة العرب معروفة الاستواء استوى استقر صعد واستقر الاستواء معلوم - 00:14:20
والكيف مجهول. الكيف ما ندري مارأيناها كيف استوى. والكيف مجهول والايام به واجب. والسؤال عنه بدعة يجب عليك ان ان في هذه الآية ان تعرف ان الله اخبرك بأنه استوى على العرش. استواء يليق بجلاله وعظمة سلطانه - 00:14:40
استواء يليق بجلاله وعظمة سلطانه. لا نعرف الكيف. الكيف مجهول. كل صفات الله كيفيتها مجهولة. لما يقول بيده الملك كيف يده؟ الله نعرف ان نؤمن بان له يد نعم نؤمن. لكن كيفية كل هذه الاشياء الغريبة حتى لو سألك عن اشياء مخلوقة في الجنة - 00:15:00
من الفواكه والخضار اقول كيفية ما تعرفها. لانك ما رأيتكم. اي شيء غائب عنك ما تخبر عن كيفية. تقول الله اعلم. هنا تقول انا اؤمن بان الله من صفاتاته انه استوى على العرش سواء يليق بجلاله وعظمته سلطانه وافق عند هذا الحد. واما - 00:15:20
الآن ندخل فيها ولا نأول لابية او نكيف لا لا نكيف بل نثبت ما اثبتته الله طيب بعدها قال سبحانه وتعالى يغش الليل النهار يغشى الليل النهار يغشى يعني يغطي - 00:15:40
الليل شف قال بعدها يطلبها حيثا يلحقه. الليل يأتي على النهار ويغطيه بظلمته ثم يمشي معه يلاحقه الان يعني لو تتصور حتى نتكلم عن واقع مثلا شرق الارض الليل - 00:16:00
عندتهم قبل اربع ساعات او خمس. شرق الارض. الان دخل عندنا الليل. غرب الارض حتى الان غرب الارض. حتى الان في غرب افريقيا ما زالوا في النهار. الليل النهار يمشي والليل يلحقه. يلحقه حتى ينتهي. اذا انتهى جاء النهار لحق الليل - 00:16:20

بدأ النهار يخرج من شرق الارض ويلحق الليل والليل يذهب والليل يذهب فحركة مستمرة سريعة شوفوا قال يغشى الليل
النهار وهذا الليل والنهر هذه الحركة قال اطلبه حثينا مسرعا حديثا يعني يحث بسرعة - 00:16:40

يقول هذا ما يتعلق بالليل والنهر ثم قال لك الشمس والقمر والنجوم اي خلق الشمس والقمر والنجوم وحالها ماذ؟
مسخرات مطبيعات مذللات الشمس ما تعصي الله. والقمر لا باسم الله والنجوم لا تعصي مذلة وبحركة مستمرة دؤوبة لا تنقطع ابدا
بخلاف الانسان الذي يعصي الله في كل وقت - 00:17:00

وهذه اجرام يعني جمادات ومع ذلك مسخرة وتنقاد ومذلة لله سبحانه وتعالى وفيها من العبر وفيها من الفوائد والمصالح للعباد الشيء
العظيم. قال شمس القمر والنجوم صخرات لامرها. قال الله سبحانه وتعالى - 00:17:30

تنبيها الا له الخلق؟ اليه الخلق؟ هذا الخلق خلق السماوات والارض والشمس والقمر والليل والنهر. الا له الخلق ثم قال والامر الامر
يعني الشرع. يعني الذي خلق هذا الخلق هو الله وهو الذي امر العباد بطاعته. فلا تعصوه ولا تشركوا به شيئا - 00:17:50
له الخلق وله الامر. قال تبارك الله رب العالمين. تبارك يعني كثر خيره وهذه الكلمة تبارك لابد ان ننتبه لها. لا تطلق الا على الله. لا يجوز
ان تقول لفلان انت تباركت. تباركت - 00:18:10

الذي تبارك هو الله. تبارك وتعالى وتعاظم لا تكون الا لله. تقول انت بركة علينا فيك برقة هذا جائز انت رجل مبارك لكن تقول
تبارك بهذه الصيغة لا تطلق الا على الله تبارك الله - 00:18:30

رب العالمين. شف الله ورب العالمين يجمع لك بين التوحيد عشان تعرف ان الله المألوه المعبد هو رب العالمين. لا تعبد غيره. هو
رب العالمين. من العبادات ومن اجل العبادات واعظمها ما هو؟ الدعاء - 00:18:50

الذى قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. الدعاء الدعاء من اجل العبادات. لأن يظهر افتقارك الى الله وانكسارك بين
بيده الله من اجل العبادات تعرف انك ضعيف وضئيل امام الله والله هو القوي العزيز بالقدرة وانت - 00:19:10
ضعيف جدا امامه وتسأل الله وتطلبه تنكسر بين يديه ترفع يديه تسأله. فهذا يدل على التذلل لك لله عز وجل قال لك لله سبحانه
وتعالى الدعاء من اعظم العبادات شف قال بعدها قال ادعوا ربكم ولا تدعوا غيركم شف قال ربكم الربوبية - 00:19:30
يعني ادعوه يعني اعبدوا ربكم لأن الدعاء هنا دعاء مسألة ودعاء عبادة هذا الدعاء دعاء مسألة يعني تسأله يا رب اغفر هذا دعاء
مستجاب ودعاء عبادة انك تتبعك الله. تتبعك الله شف قال ادعوا ربكم حال ماذا؟ قال تضرعا - 00:19:50

وخفية. تضرع الانكسار. الانكسار والافتقار والتذلل بين يدي الله. هذا التضرع. تتضرع تتذلل لا تدعوا وانت ساهي لا تدعوا وانت شوف
لنفسك انك عنده كذلك لا انت اضعف الناس - 00:20:10

كن ضعيف امام الله. قال تضرعا ثم قال وخفى. يعني لا ترفع صوتك في الدعاء. رفع الصوت في الدعاء هذا لا يجوز من التعدي في
الدعاء رفع الاصوات. ادعوا رب الله سبحانه مدح عبده ونبيه زكريا انه نادى ربه - 00:20:30
خفيا نداء خفية. يعني اللي جنبك ما يسمعك. هذا هذا اقرب الى الاخلاص واقرب الى القبول. اما تجد بعض الناس اذا جاء يرفع
الصوت اليمين والشمال ويسمعون ماذا يدعوا فيه. وتلاحظ احيانا في الطواف يدعون باصوات عالية هذا من التعدي لا يجوز -
00:20:50

لا يجوز. وهذا ايضا يدخله نوع من الرياء. خل دعاءك بينك وبين رب العالمين. لا داعي ان ترفع اصوات الصوت يدخل الرياء وبعدين
امر اخر رفع الاصوات في المساجد لا يجوز. من هي عنها؟ حتى السلام بصوت عالي ما يستطيع. اذا اردت من بعيد - 00:21:10
لا ما له داعي اذا وصلت سلم باللي جنبك نعم سلم. سلم بصوت منخفض الذي جنبك حتى لو كان يصلی حتى لو كان يقرأ تسلمه
بصوت منخفض اما رفع الصوت في المساجد بالدعاء لا الا ما جاء الدليل في رفع الصوت بعد الصلاة اذكار الصلاة؟ نعم. استغفر الله
00:21:30

واستغفر الله اللهم انت السلام. هذا ترفع صوتك فيه. مشروع. اما القراءة القرآن او الدعاء. كل هذه من التعدي الاعتدال بالدعاء
واعتدال الغذاء وايضا ايذاء للمصلين اللي بين جنبك يتاؤن منك الذي يقرأ او يصلی او كذا يتأنب - 00:21:50

فلا داعي شف قال الله سبحانه وتعالى ادعوا ربكم تضرعاً وخفيه ثم ماذا قال بعدها؟ قال انه لا يحب المعذين لا يحبهم الله فانت ترفع صوتك تعرظ نفسك ان الله لا يحبك. فلا داعي لرفع الاصوات اخلص لله واحفظ صوتك - 00:22:10

يعني حتى من بجانبك لا يدري لا في الركوع ولا في السجود ولا في تحيات ولا في غيرها. احفظ صوتك قال انه لا يحب المعذين. ثم قال سبحانه وتعالى لما امر بالعبادة وهو من اجلها الدعاء نهى عن الافساد في الارض - 00:22:30

قال ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. اشد الفساد في الارض الفساد قال شف ولا تفسدوا في الارض بعد - 00:22:50

يأتي من يفسد ويصرف الناس عن طاعة الله هذا اشد انواع الفساد قال شف ولا تفسدوا في الارض بعد - 00:23:10

اصلاحها بعد اصلاحها. ثم عاد مرة اخرى سبحانه وتعالى الى الدعاء. قال وادعوه خوفاً وطمعاً يقول ليكن يكن صفة الدعاء عندكم ما

بين الخوف والطوع. تخاف ان لا يقبل الله دعائك. تخاف انك اعتديت - 00:23:10

الدعاء تخاف انك اتيت بادعية غير مشروعه تخاف وتطعم في ان الله ماذا قال؟ قال اجيب دعوة الداعي اذا دعاء تطعم بما ان الله يستجيب دعاءك. وهذا هو الاصل ان الله يستجيب. الا اذا انت حصل منك خلل والا الله عنك - 00:23:30

واذا سألك عبادي يعني قرني اجيب دعوة الداعي اذا دعاء. يقول وادعوه خوفاً وطمعاً ان رحمة الله قريبة من المحسنين. يقول احسن في دعائك واحسن في طاعتك واحسن الى الخلق. احسن الى الناس بكلامك بصدقتك - 00:23:50

امرک بالمعروف والنهي عن احسن الى واحسن عبادتك مع ريك اذا احسنت ترى فان رحمة الله قريبة من المحسنين. شف في القرآن يقول رحمة الله قريب. في كلامك انت مفترض تقول رحمة الله قريبة. قال لا قريب ليش؟ قال - 00:24:10

لماذا؟ اسمع انت في ايات اخرى مثلها. يقول سبحانه وتعالى لعل الساعة تكون قريبة كيف الساعة قريب؟ قال امر الساعة قريب. لأن المقصود امرها ومجيئها. هنا لا يقصد الرحمة بذاتها - 00:24:30

ان رحمة الله قريب اي الله قريب. الله سبحانه وتعالى قريب من عباده من المحسنين. ورحمته قريبة ايضاً او نقول يعني ان قريب مثل ما ذكرنا يجوز فيه التذكير والتأنيث تقول قريب وقريب وكله صحيح هذا كله جاهل ان رحمة الله - 00:24:50

قريب او قريبة هذا كله يصح. وان قلت مثلاً رحمة الله يعني استجابته وقبوله عموم رحمته وامر رحمته قريب من المحسنين هو هذا هو ثمان الله ينبه على امر مهم جداً وان من - 00:25:10

من رحماته سبحانه وتعالى انه يسوق الغيث الى العباد بعدهما قنطروا والناس يحتاجون الى الماء والماء حياة لهم فيذكر الله ان هذا الغيث والمطر هو رحمة. شف قال وهو الذي يرسل الرياح يرسل الرياح بشري - 00:25:30

بين يديه يعني الرياح تأتي قبل المطر قبل السحاب يرسلها الله مبشرات بنزول الغيث بين يدي رحمته الرحمة هنا المطر يقول حتى يقول حتى اذا اقلت سحابة اقلت ما هي؟ اقلت الريح الريح تقل ماذا؟ تحمل - 00:25:50

الرياح هي اللي تحمل السحاب في السماء. السحاب مسخر بين السماء والارض. ما الذي يحمله؟ تحمله الريح. مثل ما تحمل الطائرات.

الريح. الريح قوي تحمل مع انها خفيفة لكن تحمل. قال اقلت يعني حملت السحابة الثقال المليء بالماء. قال سحابة تقلا - 00:26:10

اذا حملته قال الله عز وجل سقناه بلد ميت. الله يسوقه للبلد الذي يحتاج او يريد الله سقيا. بلد ميت فانزلنا به انزلنا بهذا انزلنا بهذا

السحاب الماء قال انزلنا به الماء فاخربنا - 00:26:30

به اخرجنا بهذا الماء من كل الشمرات. هذا فضل الله سبحانه ينزل الماء فيستقر في الارض ابار وينبت به الزرع من كل ثمرات يذكر الله بهذه الحركة العجيبة وهي ارض جرداء طاحنة يابسة مغبرة تنبت تصبح خضراء - 00:26:50

فيها الماء من الذي احياها؟ الذي احياها هو الذي يحيي موته. شف قال كذلك نخرج الموت من قبورهم. لعلكم تذكرون هذا اليوم العظيم. طيب نختتم بهذا التوجيه الرباني. يقول سبحانه وتعالى في بيان انواع الارض. شوف اسمها انواع الارض - 00:27:10

انواع الارض هذى موجودة في انواع الناس. كل ناس مثل الارض لان الناس مختلفين من وين؟ من التراب من الارض شف يقول البلد الطيب اذا نزل عليه الماء يخرج نباته باذن رباه يخرج بسرعة بسهولة. زين؟ والذى خبث الارض الخبيثة - 00:27:30

الارض الخبيثة لا يخرج نباتها الا نكد البلد الطيب اذا كانت الارض طيبة والهواء والماء طيب تنبت بسرعة بسهولة. ويرتاح اهلها. لكن

اذا كانت الارض خبيثة والهواء خبيث والماء خبيث - [00:27:50](#)

ما يخرج النبات الا نكد الا بتعب ومشقة وعناء. قال الله سبحانه وتعالى مثل هذا الكلام الذي تسمعه في البلد الطيب والارض كذلك [00:28:10](#)

بعض الناس بعضهم من يوم يسمع القرآن ويسمع الهداية ويقبلها مثل الارض وينبت فيصبح قلبه صالح - [00:28:30](#)

مثل يزرع اليمان يزرع في القلب. يخرج وبعض الناس لا يخرج الا نكده. حاول فيه هدايته هداية صعبة. يقول الله سبحانه وتعالى [00:28:50](#)

مثل هذا البيان تصريف الآيات وتوضيحيها وبيانها يصرف سائر الآيات لمن قال - [00:29:10](#)

قوم يشكرون فقط الذين يشكرون نعمة الله ويعرفونها ويردون هذا الخير من شوف من العبادة والطاعة والدعاء ومن الخير من [الامطار والزروع هذه لقوم يشكرون نعمة الله فيستعملونها في طاعته. طيب نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء - 00:28:50](#)

القادم استكملا ووقفنا عنده والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:29:10](#)